

بناء وتطبيق مقياس الصلابة الشخصية لدى لاعبي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم

م.د. علي حمد سمير الحميدي

(( وزارة التربية / المديرية العامة لتربية ذي قار / قسم تربية قلعة سكر ))

[Aii.hamad@utq.edu.iq](mailto:Aii.hamad@utq.edu.iq)

### مستخلص البحث

هدف البحث الى تقنين مقياس الصلابة الشخصية لدى لاعبي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم ، التعرف على مستوى الصلابة الشخصية لدى لاعبي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم . وتمثلت حدود مجتمع البحث بلاعبي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم للرصافة والكرخ للموسم (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ، بأعمار (١٥-١٧) سنة البالغ عددهم الكلي (١٨٠) لاعب ، عمد الباحث إلى دراستهم لكونهم مجتمع مشكلة الدراسة أنفسهم ، وأنهم يحققون أغراضها في الخطوات المنهجية المتسلسلة ، إذ أُختيرت عينة البحث منهم بالطريقة العمدية بنسبة (١٠٠ %) لتكون العينة الكلية ، التي قُسمت إلى ثلاثٍ عيناتٍ بحسب متطلبات إجراءات الدراسة الخاصة ببناء المقياس وتقنيتهما ، حيث حُدّد عدد لاعبي عينة بناء المقياس ب (٧٥) لاعبا . كما أُختيرَ (١٠) لاعبين عشوائياً من العينة الكلية كعينة إستطلاعية يمثلون ما نسبته (٥.٤٠٥ %) من مجتمع البحث ، لتتحدد الاجراءات التي يختص بها لاعبو هذه العينة في إجراء تجريب المقياس إستطلاعياً بدون أية معالجات إحصائية لبياناته . بعد أن أُختيرت العينتين السابقتين الذكر فأن العدد المتبقي من العينة الكلية هو لعينة التطبيق الرئيسية ، والبالغة (٧٥) لاعب يمثلون ما نسبته (٤٥.٤٠٥ %) من مجتمع البحث . واستنتج الباحث من دراسته أن مقياس الصلابة الشخصية يصلح لما أعدّ لأجله في قياس الصلابة الشخصية لدى لاعبي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم ، ويتمتع بشروط قبول أدوات القياس السيكومترية ، يمتلك لاعبو الاكاديمية الرياضية بكرة القدم مستوى واضح من الصلابة الشخصية .

### Summary of the research

The aim of the research is to standardize the measure of personal toughness among Sports Academy football players, and to identify the level of personal toughness among Sports Academy football players.

The boundaries of the research community were represented by the Rusafa and Karkh Football Sports Academy players for the season (2023–2024), aged 15–17 years, with a total number of (180) players. The researcher intended to study them because they are a community that is the problem of the study themselves, and that they achieve its purposes in sequential methodological steps, The research sample was chosen intentionally (100%) to form the total sample, which was divided into three samples according to the requirements of the study procedures for constructing and codifying the scale, where the number of players in the sample for constructing the scale was set at (75) players. (10) players were also randomly selected from the total sample as a reconnaissance sample, representing (5.405%) of the research community, to determine the procedures for the players of this sample to conduct a pilot of the scale exploratory without any statistical processing of its data. After the two aforementioned samples were selected, the remaining number of the total sample is the main application sample, amounting to (75) players, representing (45.405%) of the research community. The researcher concluded from his study that the Personal Hardiness Scale is suitable for what it was prepared for in measuring the personal toughness of the Football Sports Academy players, and it meets the conditions for accepting psychometric measurement tools. The Football Sports Academy players have a clear level of personal hardiness.

#### ١-١ المقدمة وأهمية البحث :-

أن ادراك التوازن بين مختلف التحديات وامتلاك المهارة من الممكن تحقيقه وهذا ما يمكن التعبير عنه بأنه الوجه الحقيقي لإدراكات التفوق والنجاح الرياضي ، ولعل من اهم السمات والصفات النفسية الايجابية التي قد تساهم بشكل كبير لتحقيق النجاح والتفوق لدى جميع الرياضيين ورياضي كرة القدم بشكل خاص هي سمة الصلابة الشخصية باعتبار كرة القدم من الالعاب والفعاليات كثيرة المتغيرات

لجماهيريتها وشعبيتها وطابعها التنافسي الكبير ، لذا لا بد من امتلاك لاعبي كرة القدم بعض من الصلابة الشخصية لمساعدته على مواجهة الأوضاع الصعبة والتوترات والمواقف الضاغطة وتزوده بحماية وحصانة من الأثار الضارة وتوفير حماية صحية نفسية لتساعد لاعب كرة القدم على التكيف والتأقلم مع ظروف اللعبة ومصاعب الحياة لان الأدبيات السابقة قد بينت أهم خصائص الشخصية الصلبة وهي التوافق النفسي والاجتماعي، والوضوح الفكري، والتركيز الذهني للمفاهيم وتمييزها، والقدرة على ترتيب الأفكار، ووضع البدائل والحلول الصحيحة للمشاكل المعقدة.

أن لاعبي الاكاديميات الرياضية بكرة القدم هم نخبة مختارة يخضعون للتنافس ضمن شروط القبول والتقويم والمتابعة المستمرة لما لتلك الاكاديميات من اهمية كبيرة ولكونها تابعة لوزارة الشباب والرياضة لذا قد يمتلك لاعبيها امكانيات عالية من الناحية البدنية أو المهارية أو الخطئية أو الذهنية والمعرفية وهذه الامكانيات قد لاتسعف اللاعب اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار التغييرات العديدة والمواقف الضاغطة التي يمر بها لاعب كرة القدم اثناء التدريبات والمنافسات التي تتطلب من اللاعب أن يكون ملتزم ومتحكم ومتحدي تجسيدا للصلابة الشخصية التي قد يكون لها الاثر الاكبر في اعادة التوازن للاعب .

#### ١-٢ مشكلة البحث :-

بما أن اغلب الدراسات الحديثة تركزت على محاولة التعرف على الخصائص النفسية للفرد والتي تعتبر بمثابة عوامل مساعدة للحفاظ على الصحة النفسية والاداء النفسي للاعب رغم التعرض لبعض الاحداث الضاغطة في الحياة العامة بصفة مستمرة , لذى من خلال كون الباحث مختص في مجال الدراسات و البحوث النفسية وتواجهه المستمر في الاكاديميات الرياضية بكرة القدم تبين له ان البيئة التنافسية على مستوى التدريب والمنافسة في تلك الاكاديميات قد تؤثر في نفسية اللاعبين ، ورغم كونهم لاعبي اكااديميات تخصصية تخضع لشروط المفاضلة قد تقودهم تلك الحالات الى بعض الضغوطات والتحديات التي تفوق مستوى قدراتهم ، لذا لاحظ الحاجة لاعداد أدوات قياس سايكومترية تراعي خصوصيتهم بالقياس المباشر الذي يستمد بياناته من هذه العينة نفسها ، والتي من محددات إعدادها أو تطبيقها هو انها لا بد أن تُناسب مدركاتهم ومدى استجابتهم ل فقراتها ، وتتسم بسهولة التطبيق والتصحيح . لذا تكمن مشكلة البحث كونها استجابة لضرورة اقام مجالات علم النفس الايجابي في الالعاب والفعاليات التي تتفاقم فيها الضغوط والانفعالات النفسية .

١-٣ أهداف البحث :-

- ١- تقنين مقياس الصلابة الشخصية لدى لاعبي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم .
- ٢- التعرف على مستوى الصلابة الشخصية لدى لاعبي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم .

٣-٤ مجالات البحث :-

- ٣-٤-١ المجال البشري :- لاعبي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم .
- ٣-٤-٢ المجال المكاني :- ملعب الشعب الدولي / الاكاديمية الرياضية / بغداد .
- ٣-٤-٣ المجال الزمني :- من ( ٢٠٢٤/٢/١ ) / ولغاية ( ٢٠٢٤/٤/١ ) .

٣-٥ تحديد المصطلحات :-

الصلابة الشخصية:-

هي : " تأجيل وإرضاء الحاجات الآجلة والصمود أمام الأزمات الآنية من دون أن يختل توازنه الانفعالي وتفكيره فضلاً عن قدرة الفرد على إنتاج معقول في حدود ذكائه وحيويته واستعداده" (راجع. أحمد عزت، ١٩٦٥م ، ٦٥ ) .

هي : "سمة الأشخاص الأصحاء الأشداء الذين يتميزون بقوة تحمل عالية رغم تعرضهم لضغوط كثيرة ويتمتعون بالخصائص النفسية والعقلية والجسمية الإيجابية" ( Averill, J.R – Vol. 80, 1973 ).

هي : "عندما يخبر الفرد درجة عالية من الضغوط من دون أن يصاب بأمراض نفسية وجسمية ويمتلك بناءً شخصياً قوياً يتمثل بدرجة عالية من الضبط والالتزام والتحدي" ( Kobasa, Suzann, : "Hardy Personality, ) ( 1982. )

ويستخلص الباحث من التعاريف النظرية السابقة تعريفاً نظرياً واحداً للصلابة الشخصية: "هو أمتلاك الفرد درجة من الضبط الداخلي والالتزام والتحدي ويستثمر طاقاته النفسية والعقلية والبدنية للتعامل بفعالية مع الآخرين إزاء المواقف العصبية والأزمات الطارئة ويتسم توجهه نحو الحياة بالتغير نحو الأفضل".

التعريف الإجرائي للصلابة الشخصية: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الصلابة الشخصية المعد لهذا الغرض.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

٢-١ : منهج البحث :-

أن تحقيق الأهداف فرض على الباحث اعتماد الأسلوب الإرتباطي من هذا المنهج الوصفي الذي يُعرف بأنه " ذلك النوع من البحوث الذي يمكن بوساطته إكتشاف ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر من المتغيرات ، ومن ثم معرفة قوة واتجاه هذه العلاقة " ( محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب ١٣٤، ٢٠١٧).

## ٢-٢ : مجتمع البحث وعينته :-

تتمثل حدود مجتمع البحث بلاعبى الاكاديمية الرياضية بكرة القدم للرصافة والكرخ للموسم (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ، بأعمار (١٥-١٧) سنة البالغ عددهم الكلي (١٨٠) لاعب ، عمد الباحث إلى دراستهم لكونهم مجتمع مشكلة الدراسة أنفسهم ، وأنهم يحققون أغراضها في الخطوات المنهجية المتسلسلة ، إذ أُختيرت عينة البحث منهم بالطريقة العمدية بنسبة (١٠٠ %) لتكون العينة الكلية ، التي قُسمت إلى ثلاثِ عيناتٍ بحسب متطلبات إجراءات الدراسة الخاصة ببناء المقياس وتقنيتهما ، حيث حُدّد عدد لاعبي عينة بناء المقياس ب (٧٥) لاعبا . كما أُختيرَ (١٠) لاعبين عشوائياً من العينة الكلية كعينة إستطلاعية يمثلون ما نسبته (٥.٤٠٥ %) من مجتمع البحث ، لتتحدد الاجراءات التي يختص بها لاعبو هذه العينة في إجراء تجريب المقياس إستطلاعياً بدون أية معالجات إحصائية لبياناته . بعد أن أُختيرت العينتين السابقتين الذكر فأن العدد المتبقي من العينة الكلية هو لعينة التطبيق الرئيسية ، وبالغة (٧٥) لاعب يمثلون ما نسبته (٤٥.٤٠٥ %) من مجتمع البحث ، أختصت الاجراءات على لاعبيها بتطبيق المقياس وكما مُبين في الجدول (١) .

جدول (1) يُبين وصف أعداد مجتمع البحث والعينة الكلية والعينات الثلاث منها

عدد لاعبي عينة التطبيق الرئيسية	عدد لاعبي العينة الإستطلاعية	عدد لاعبي عينة البناء	فرعي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم رصافة وكرخ		أسم التشكيل
			العينة الكلية	لمجتمع	
٧٥	٥	٧٥	٨٠	٨٠	الاكاديمية الرياضية بكرة القدم الرصافة
٧٥	٥	٧٥	٨٠	٨٠	الاكاديمية الرياضية بكرة القدم الكرخ
١٥٠	١٠	١٥٠	١٦٠	١٦٠	عدد الكلي
%٤٩.١٨٩	% ٥.٤٠٥	%٤٩.١٨٩	% ١٠٠		النسبة المئوية من المجتمع الأصل

علماء أن اللاعبين الموهبين في كلٍ من المركزين يخضعون للقياسات الجسمية حسب المواصفات ضمن شروط القبول نفسها وبذلك هم متجانسون بكونهم مجتمع بحث واحد.

### ٢-٣ لادوات والاجهزة المستخدمة في البحث :-

( المصادر العربية والأجنبية ، شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) ، المقابلة الشخصية الفردية المباشرة ، إستمارات إستبانه ورقية لإستطلاع الآراء ، إستمارات ورقية لتسجيل البيانات ، مقياس الصلابة الشخصية ، ساعة توقيت إلكترونية نوع (Sport timer) صينية الصنع عدد (١) ).

### ٢-٤ اجراءات البحث الميدانية :-

### ٢-٤-١ تحديد مفهوم الصلابة الشخصية :-

تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات في بناء وتطبيق الاداة وذلك لان قياس الصلابة الشخصية يتطلب تحديد المفاهيم الخاصة بالمقياس تحديدا واضحا شاملا لذا فقد استعان الباحث ببعض المصادر العلمية العربية والاجنبية وبعض الدراسات والبحوث لتحديد مفهوم الصلابة الشخصية .

### ٢-٤-٢ تحديد مجالات مقياس الصلابة الشخصية :-

تم توزيع المقاييس إلى مجالات عدة وقد غطت فقرات مقياس الصلابة الشخصية ثلاثة مجالات هي (الضبط، والالتزام والتحدي) و بعد تحديد التعاريف النظرية لمتغير البحث الصلابة الشخصية فقد وزعت الفقرات بحسب المجالات إذ بلغ عدد فقرات مقياس الصلابة الشخصية الكلي (٣١) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات وقد بلغ عدد فقرات مكون الضبط (٧) فقرات وعدد فقرات مكون الالتزام (٨) فقرة وبلغ عدد مكون التحدي (١٠) فقرة ، كما مبين في الملاحق رقم (١).

### ٢-٤-٣ صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) :-

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس الاداة والتي تتجسد في مشكلة البحث الحالي للحصول على الصدق الظاهري للمقاييس فقد تم عرضها بعد صياغتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاصات النفسية والمقاييس مع التعريف بالمتغيرات ومجالاتها على ضوء أهداف البحث الحالي فقد بلغ عدد الخبراء (١١) خبيراً . وعلى ضوء آرائهم ومناقشاتهم وتوجيهاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي كانت قيمة مربع كاي المحسوبة لها عند المقارنة بين عدد الخبراء الموافقين وعدد الخبراء غير الموافقين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية واحدة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣.٨٤) وكما موضح في الجدول (٢).

## جدول (٢)

الخبراء الموافقين وغير الموافقين على صلاحية مقياس الصلابة الشخصية باستخدام مربع كاي

كأ	عدد الخبراء		أرقام الفقرات
	غير الموافقين	الموافقين	
٩	-	٩	١٩، ٢٤، ٢٢، ٢٠، ١٧، ٢٣، ١٣، ١٨، ٧، ٦، ٥
٧	٢	٧	٢٥، ٢١، ١٦، ١٥، ١١، ٩، ٤، ٣، ٢، ١
٤	٤	٥	١٨، ١٤، ١٢، ١٠

- قيمة مربع (كأ) الجدولية هي (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥).

٢-٤-٤ اعداد الصيغة الأولية لمقياس الصلابة الشخصية :-

**تصحيح المقياس :-** ويقصد به وضع درجة الاستجابة للمفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم جمع الدرجة لإيجاد الدرجة الكلية ، وقد وضعت إلى يسار الفقرات خمسة بدائل متدرجة هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة معتدلة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي مطلقاً) . تأخذ الفقرة الإيجابية تسلسل الدرجات من (٥-١) وتأخذ الفقرات السلبية تسلسل الدرجات من (١-٥) وتبلغ أعلى درجة على مقياس الصلابة الشخصية يحصل عليها المستجيب (١٥٥) وأقل درجة هي (٣١) ومتوسط فرضي بلغ (٩٣) .

**تعليمات المقياس :-** تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب على فقرات المقياس وتساعد على اختيار البديل المناسب الذي يجده يعبر عن موقفه واتجاهه نحو الظاهرة النفسية المدروسة، لذا روعي عند إعداد المقياس البساطة والوضوح، ولكي يطمئن المستجيب على سرية إجابته واستخدامها لأغراض علمية بحتة .

٢-٥ التجربة الاستطلاعية :-

بعد أن وضع الباحث تعليمات المقياس تم إجراء دراسة استطلاعية في يوم الاحد الموافق ( ٢٠٢٤/٢/٤ ) وذلك للتعرف على مدى وضوح التعليمات والفقرات للمقياس من حيث الصياغة ومضمون المقياس ومستوى الصعوبات التي قد تواجه المستجيبين لغرض تلافيها من قبل التطبيق النهائي للمقاييس، حيث طبق المقياس على عينة بلغ عددها (١٠) لاعبا من مجتمع البحث الاصلي ومن خارج عينة البحث ، وقد تبين أن التعليمات والبدايل والفقرات واضحة ومفهومة وليس هناك حاجة

لتدخل الباحث ، وقد تبين أن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في استجاباتهم على مقياس الصلابة الشخصية تراوح بين (٢٠-٢٥) دقائق فقط.

## ٢-٦ القوة التمييزية لفقرات المقياسين :-

أن الصدق التكويني يستمد درجاته من العينة المستهدفة للقياس وهو مغاير للصدق الذي يعتمد الدرجات من مصادر خارجية ، ومن أحد أنواعه هو الصدق التمييزي الذي لا بد من التحقق منه بعد إتفاق المتخصصين على صورتي المقياسين وعدد فقراتهما بعد الحذف والدمج والتعديل في الإجراء السابق طبقت صورتيهما على عينة البناء الخاصة بالتحليل الإحصائي البالغ عددهم (١٥٠) لاعب من لاعبي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم فرع الرصافة والكرخ ، ومن ثم جمع إستمارات المقياسين الورقيين وتفرغهما وترتيب درجات المستجيبين من هذه العينة تنازلياً لكل فقرة كلاً على حده ، ومن ثم ضرب الدرجات المرتبة تنازلياً في نسبة (٢٧٪) لتحديد المجموعة العليا والدنيا منها لغرض التحقق من القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات باعتماد أسلوب المجموعتين الطرفيتين المتساويتي العدد والتي بلغت (٢٤.٥٧) ، إذ قُربت إلى (٢٥) لتكون العدد في المجموعة العليا و(٢٥) في المجموعة الدنيا ، ومعالجة نتائج درجات المجموعتين بقانون (t-test) للعينات المستقلة وكما مبين في جدول (٣) .

### جدول (٣)

القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا والدلالة الأحصائية لكل فقرة من فقرات مقياس الصلابة الشخصية

الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		المعياري	المتوسط	المعياري	المتوسط	
معنوي	٣.٨١٢	١.٢٣	٣.١٧	١.٢٥	٣.٨٤	١
معنوي	٦.٤٩٦	١.٠٨	٢.٩٢	١.٠٤	٣.٨٨	٢
معنوي	١١.٧٣٠	٠.٩٠	٢.٧١	٠.٨٩	٤.١٧	٣
معنوي	٨.٢٢٧	٠.٩٥	٢.٣٩	١.١٦	٣.٦١	٤
معنوي	٤.٩٢٨	١.١٢	٣.٣٨	٠.٩٧	٤.٠٩	٥
معنوي	٧.٦٨١	١.٠٩	٢.٧٣	١.٠٥	٣.٨٧	٦
معنوي	٦.٢٠١	١.١٩	٣.١٢	١.١١	٤.١٢	٧



معنوي	٤.١٣٠	١.٢٣	٢.٩٣	١.٢٦	٣.٦٥	٨
معنوي	٧.٦٨٩	١.١٧	٣.٧٨	٠.٥٨	٤.٧٧	٩
معنوي	٨.٠٥٣	١.٠٦	٣.٧٩	٠.٥٩	٤.٧٦	١٠
معنوي	٧.٨٩٥	١.٠٩	٣.٤٢	٠.٨٠	٤.٤٨	١١
معنوي	١٠.٦٦١	١.١٤	٣.٣٤	٠.٦١	٤.٦٩	١٢
معنوي	٧.٢٦٠	١.٠٢	٣.٩٤	٠.٥١	٤.٧٦	١٣
معنوي	١٠.٢٤٥	١.١١	٣.٠٣	٠.٧٨	٤.٣٩	١٤
معنوي	٦.٧٦٧	١.٠٧	٣.٨٣	٠.٦٥	٤.٦٦	١٥
معنوي	٩.٠١٣	٠.٩٦	٣.٥٣	٠.٦٥	٤.٥٦	١٦
معنوي	٦.٧٤٦	١.٠٩	٣.٤٨	٠.٨٨	٤.٤١	١٧
معنوي	١٢.٤٥٧	٠.٩١	٣.٣٢	٠.٥٣	٤.٦١	١٨
معنوي	٨.٠٤٠	١.١١	٣.٥٤	٠.٦٥	٤.٥٦	١٩
معنوي	٩.٧٣٠	١.١٤	٣.٣٨	٠.٥٩	٤.٦١	٢٠
معنوي	١٠.٥٨٤	٠.٩٧	٣.٢٧	٠.٦٤	٤.٤٩	٢١
معنوي	٩.٩٨٨	٠.٩٩	٣.٩٩	٠.٨٨	٤.٢٩	٢٢
معنوي	١٣.٠٤٧	٠.٨٤	٣.٠٥	٠.٦٩	٤.٤٦	٢٣
معنوي	١٢.٧٩٣	١.٠٨	٢.٩٠	٠.٧٣	٤.٤٩	٢٤
معنوي	٩.٠٤٢	١.٠٨	٣.٣٦	٠.٧٥	٤.٥٣	٢٥

\* القيمة الجدولية (١.٩٦)، عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٠٤).

٢-٦-١ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة مقاييس محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الأفراد على الفقرات، ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً والمقياس الذي تنتخب فقراته

طبقاً لهذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً عند إجراء تحليل فقراته (Anastasi, A.,: (1976), p154). ولاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم استخراج معامل ارتباط بيرسون وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ظهر أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنة القيم المستخرجة بالقيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) وكما مبين في الجداول (٤).

## جدول (٤)

القيم التائية لدلالة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الصلابة الشخصية

الفقرات	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	٠.٤٠٨	١٩.٩٩	١٣	٠.٤٦٠	٢١.٣٣
٢	٠.٣٠٨	٢١.٠٨	١٤	٠.٤٠٨	٢٤.٥٨
٣	٠.٢٣٦	٢٢.٩٣	١٥	٠.٣٠٨	٢٣.٥١
٤	٠.٥٤١	٢١.٤١	١٦	٠.٢٣٦	٢٣.٢٤
٥	٠.٥٣٥	٢٠.٣٢	١٧	٠.٥٤١	٢٢.٩٨
٦	٠.٥١١	٢١.٣٠	١٨	٠.٥٣٥	٢١.٩٠
٧	٠.٤٩٦	٢٠.٤٤	١٩	٠.٦١٣	٢٤.٦١
٨	٠.٤٥٨	٢٠.٠١	٢٠	٠.٥٨٩	٢٤.٠٦
٩	٠.٥٠٢	٢٣.١٢	٢١	٠.٥٠٠	٢٢.٤٥
١٠	٠.٤٦٦	٢٣.٠١	٢٢	٠.٥٠٩	٢٢.٥٩
١١	٠.٤٩٧	٢٢.٦٢	٢٣	٠.٤٧٢	٢٢.٠٥
١٢	٠.٤١١	٢٢.٣٩	٢٤	٠.٤٣٣	٢١.٥٧
			٢٥	٠.٣٠٠	٢٠.٠٠

\* القيمة الجدولية (١.٩٦)، عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٢٨).

صدق المقياس :-

الصدق الظاهري :- ويتحقق هذا النوع من الصدق عند تحديد تعريف دقيق للمجال السلوكي الذي يقبسه المقياس من خلال التصميم المنطقي لفقرات المقياس بحيث تغطي مجالاته كافة. (Allen & Yen , 1979,p:96). وقد تحقق هذا الصدق للمقاييس الثلاثة عندما عرضت فقراتها على مجموعة من الخبراء البالغ عددهم (٩) خبيراً كما ذكر

سابقاً، ولقد تم الإبقاء على جميع فقرات المقاييس الثلاثة .

الثبات :- والذي يتحقق إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه . وقد تحقق الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات النصفين طبقاً لطريقة بيرسون (Pearson).

ولقد أظهرت النتائج أن معامل الارتباط لمقياس الصلابة بلغت (٠,٧٧) درجة، ولما كانت الدرجة المستخرجة هي لنصف الاختيار فقد تم تعديلها باستعمال معادلة سبيرمان - براون التصحيحية فأصبح معامل الثبات لمقياس الصلابة هو (٠,٨٩) وهو ثبات عالٍ .

الثبات بطريقة معامل ألفا - كرونباخ للاتساق الداخلي تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى وإن هذا العامل يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أغلب المواقف. (علي سموم الفرطوسي ٢٠١٩، ٣٣)

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة أقام الباحث بسحب (١٠٠) استمارة من كل مقياس بشكل عشوائي من استمارات عينة البناء واستعملت معادلة (ألفا) وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الصلابة الشخصية (٠.٨٨) وهو ثبات عالٍ جداً.

#### - الخطأ المعياري للمقياس :-

يعد الخطأ المعياري للمقياس دليلاً على مقدار الدقة في تفسير الدرجات، فإذا كان الخطأ المعياري صغيراً فإن الدرجات تكون دقيقة أما إذا كان كبيراً فإن الدرجات تكون غير دقيقة نسبياً (تايلور. آن ، ١٩٩٦م، ٧٦) . ويعود الخطأ المعياري للمقياس إلى الاختلاف بين درجات القياس التي تم الحصول عليها والدرجات الحقيقية. ويعد الخطأ المعياري تقدير للانحراف المعياري للتوزيع الطبيعي (Normal) لدرجة الاختبار. (علي سموم الفرطوسي وآخرون ٢٠١٤، ١٧٤) . وعند تطبيق معادلة الخطأ المعياري للمقياس بلغت (١٤.٢٢)، عندما بلغت درجة ثباته بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٨) .

#### ٢-٧ التجربة الرئيسية :-

قام الباحث بإجراء التجربة الرئيسية في يوم الجمعة الموافق (٢٠٢٤/٣/١) ولغاية يوم الجمعة الموافق (٢٠٢٤/٣/٨) على عينة الباحث البالغة (١٥٠) لاعبا بواقع (٧٥) لاعب من لاعبي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم فرع الرصافة و (٧٥) لاعب من لاعبي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم فرع الرصافة و الكرخ .

## ٢-٨ الوسائل الإحصائية :-

ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) الاصدار (25) .

## الفصل الثالث :-

## ٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

## ٣-١ عرض النتائج :-

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الافراد البالغ عددهم (١٥٠) لاعبا على مقياس الصلابة الشخصية، وقد وجد ان المتوسط (١١٩,٢٢) ولأختبار الدلالة الاحصائية لهذا المتوسط استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة لايجاد الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري لمقياس الصلابة الشخصية البالغ (٩٣). وعند المقارنة تبين ان القيمة التائية المستخرجة البالغة (٢٩,٢٠) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (١٤٨) لصالح متوسط العينة كما مبين في الجدول (٥).

## جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي للفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي

لمقياس الصلابة الشخصية

الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي ٩٣	العينة ١٥٠	الصلابة الشخصية
	الجدولية	المحسوبة					
دالة حصائياً	١,٩٦	٢٩,٢٠	١٤,١٢	١١٩,٢ ٢			

بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨).

## ٣-٢ مناقشة النتائج :-

من مراجعة نتائج مستوى الصلابة الشخصية يتبين إن عينة التطبيق لديهم صلابة شخصية واضحة في المقياس وفي كلٍ من مجالاته الثلاثة ، ويعزو الباحث ظهور هذه النتيجة إلى البيئة التدريبية وما يحيط باللاعب من لاعبين موهوبين تتطلب من كل واحد منهم إظهار الموهبة الرياضية وابرار الشخصية ، وهذا يتم بالمقارنة بين اللاعبين بحكم ان لعبة كرة القدم هي لعبة جماعية ولا تعتمد على كسر حاجز الانتقال او كسر زمن الإنجاز كما في بقية الالعاب ،

وان مرحلتهم العمرية تحتاج إلى أن يدركون بأن تكون لديهم صلابة عالية ، إذ يلجؤوا فيها إلى إبراز شخصيتهم للآخرين بغرض اثبات انفسهم وقدراتهم .

لذا نستنتج من ذلك أن عينة البحث تتمتع بخاصية الصلابة الشخصية . وتفسر هذه النتيجة في ضوء النظرية الوجودية المتبناة أن عينة البحث تتمتع بقوة الأنا التي تكشف عن معدنها الحقيقي من خلال عملية قهر الفرد للظروف المحيطة به ومقاومتها ومحاولة تغييرها باستمرار والتي تنطلق من قاعدة أساسية هي تحقيق فردية الإنسان تحقيقاً كاملاً من خلال ممارسة حريته وتحمل مسؤوليته إزاء نفسه وإزاء الآخرين. فمن خصائص الشخصية الصلبة هي القدرة على التحدي وإبداء الشجاعة والجرأة ومواجهة تحديات مستقبل الوجود من خلال معرفة واستثمار القدرات والإمكانيات الخاصة فضلاً عن السيطرة والضبط والالتزام والتمتع بالحضور الوجودي الذي يجعل الفرد يتحمل أقصى الظروف والنتائج المترتبة على أفعاله. ووفقاً لهذه النتيجة يمكن القول أن عينة البحث الحالي تتسم بالتمسك بإرادة الحياة وتسعى لخلق معنى لهذا الوجود رغم ما يعتليه من أوضاع مريرة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتسجم مع الوجود البشري الواقعي للشعب العراقي فهم يواصلون حياتهم وأعمالهم على الرغم من المهددات الخطيرة التي يتعرضون إليها فنجد بعض الطلبة يواظبون على الدوام والدراسة ويبدلون أقصى إمكانياتهم وطاقتهم لتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم للحصول على أعلى الامتيازات والدرجات العلمية.

#### ٤- الاستنتاجات والتوصيات :-

٤-١ : الاستنتاجات :- على وفق ما توصل إليه من نتائج لمتغيرات الدراسة ، أستنتج ما يأتي :-

١- أن مقياس الصلابة الشخصية يصلح لما أعدّ لأجله في قياس الصلابة الشخصية لدى لاعبي الاكاديمية الرياضية بكرة القدم ، ويتمتع بشروط قبول أدوات القياس السيكومترية .

٢- يمتلك لاعبو الاكاديمية الرياضية بكرة القدم مستوى واضح من الصلابة الشخصية .

٤-٢ : التوصيات : في ضوء ما توصل إليه الباحث من استنتاجات هامة أوصي بالاتي :-

١- من الضروري العمل لتمكين المدربين وتطوير قدراتهم لقياس الصلابة الشخصية الاكاديمية الرياضية بكرة القدم  
٣- لابد من اهتمام وزارة الشباب والرياضة بتوفير الأخصائي أو المرشد النفسي في مراكز رعاية الموهبة الرياضية بكرة القدم .

٤- لابد من الاهتمام بدعم جهود الباحثين الأكاديميين في ميادين الاكاديميات الرياضية بكرة القدم.

٥- لابد من الاهتمام بإجراء دراسات مشابهة تتناول لاعبي الاكاديميات الرياضية بكرة القدم في ألعاب وفعاليات أخرى .

## المصادر :-

- ١- محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠١٧ .
- ٢- علي سموم الفرطوسي ؛ الاختبار والقياس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٩ .
- ٣- تايلور. آن ، مدخل إلى علم النفس ، ترجمة عيسى سمعان، منشورات وزارة الثقافة، ط٢، دمشق، ١٩٩٦م.
- ٤- علي سموم الفرطوسي واخرون ؛ القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي ، بغداد ، مطبعة المهيمن ، ٢٠١٤ .
- ٥- راجح. أحمد عزت، الأمراض النفسية والعقلية أسبابها وعلاجها، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ٦- Averill, J.R. "Personal control over Aversive stimuli and Its Relationship to stress" , Psychological Bulletin, Vol. 80, (1973). -
- ٧- Kobasa, Suzann,: "Hardy Personality, Toward a Social Psychology of Stress and Health", In. J. Suls and Sanders (Eds). The Social Psychology of Health and Illness, Hill. Sdale. (1982).-
- ٨- Anastasi, A.,: "Psychological Testing", Macnillan, N.Y. (1976) , p154 .

## الصلابة الشخصية :-

يقصد بالصلابة حسب المنظور لكوباسا (درجة عالية من السيطرة دون أن يصاب الفرد بأمراض نفسية أو جسمية، ويتكون من ثلاث مكونات هي: ( الضبط ، الالتزام ، التحدي ) .وفيما يلي توضيح تلك المكونات:

## ١- الضبط :-

يقصد به الأفراد الذين لا يؤمنون بالحظ والقدر ولكنهم يؤمنون بقوة تأثيرهم وبقدراتهم على التحكم بالأحداث المحيطة بهم ويتحملون نتائج سلوكهم. (كوباسا Kobasa)

ت	فقرات المكون الأول الضبط	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	أشعر بالوحدة.			
٢	لي القدرة على التحكم بعواطفني في مختلف الظروف.			
٣	أشعر أن روحي المعنوية عالية.			
٤	أشعر بالهدوء والطمأنينة.			
٥	لدي القدرة على التسامح مع الآخرين مهما بلغ حجم المشكلة.			
٦	لدي القدرة على مقاومة الملل والتعب.			
٧	أجد أن بإمكان الآخرين استثارتي واستفزازي بسهولة.			

## ٢- الالتزام (Commitment)

يقصد به امتلاك الفرد شعور المشاركة والارتباط بنشاطات الحياة وقدرته على تحمل تبعات مشاركته.

ت	فقرات المكون الثاني الالتزام	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
٨	أجد نفسي متمسكاً بالقواعد الخلقية العامة.			
٩	أشعر أنني مهتم بالأحداث التي تقع في المجال الذي أعيش فيه.			
١٠	أشعر أنني حريص على أن يكون الآخرون عني انطباعات حسنة.			
١١	عندما أصدر أحكامي على سلوك ما أحكم عقلي قبل عواطفني.			
١٢	لدي الرغبة الشديدة في تخفيف المعاناة عن الآخرين.			

ت	فقرات المكون الثاني الالتزام	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١٣	أرى ضرورة التعامل الجدي مع المستجدات الحياتية.			
١٤	أتقبل النصح والإرشاد من الآخرين إزاء أمور تهمني.			
١٥	لدي القدرة على تدبر شؤوني الشخصية مع مراعاة شؤون الآخرين.			

## ٣- التحدي (Challenge)

ويقصد به القدرة على التوقع والحدس للتغير كنوع من مواجهة الظروف الخارجية القاسية بصبر وأناة بهدف تحقيق أهدافه الشخصية وغير الشخصية، وهناك مظاهر سلوكية دالة على ذلك منها القدرة على التوجيه وضبط النفس والمجازفة، الجرأة، الإقدام، المنافسة، التفوق، الاحتجاج، التهديد، التحفيز... الخ.

ت	فقرات المكون الثالث التحدي	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١٦	لدي القدرة على التعامل مع الواقع اليومي برغم كل الصعوبات.			
١٧	استثمر قدراتي الخاصة في معالجة المواقف الصعبة.			
١٨	الظروف الصعبة تزيدني إصراراً على القيام بأعمال مفيدة.			
١٩	أبذل قصارى جهدي في تلافي المواقف الحرجة التي تصادفني			
٢٠	أسعى للاشتراك في المنافسات مع الآخرين والتفوق عليهم.			
٢١	لدي القدرة على مواجهة المواقف التي يحجم عليها بعض الأفراد.			
٢٢	لدي القدرة على توجيه الانتقادات وتقديم الاعتراضات التي أجدها غير مناسبة مع الوضع الذي نعيش به.			



ت	فقرات المكون الثالث التحدي	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
٢٣	لدي القدرة على مساعدة الأفراد المترددين وزرع الثقة بانفسهم.			
٢٤	أرفض تنفيذ الأوامر والتوجيهات التي لا تتفق مع مبادئ وقيمي الدينية والخلقية.			
٢٥	لدي القدرة على إرشاد وتحذير المخطفين من مغبة أعمالهم.			

## ملحق (١)

## مقياس الصلابة الشخصية بصيغته النهائية

## عزيزي اللاعب .....

بين يديك مجموعة من المواقف التي قد تواجهك في حياتك اليومية وقد تمت صياغتها على شكل فقرات المطلوب منك بعد قراءة كل فقرة أن تضع علامة (✓) حول البديل الذي تراه مناسباً والذي يعبر بصدق وأمانه عن رأيك علماً أن إجابتك سوف لن يطلع عليها احد سوى الباحث ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم.

البدائل ومدى فعاليتها ( تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة معتدلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي مطلقاً )

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة معتدلة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي مطلقاً
١	أشعر بالوحدة في الفريق					

لا	تنطبق	تنطبق	تنطبق	تنطبق	الفقرات	ت
تنطبق	علي	علي	علي	علي		
علي	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة		
مطلقاً	قليلة	معتدلة	كبيرة	كبيرة جداً		
					لي القدرة على التحكم بعواطفني في مختلف الظروف اثناء المباراة والتدريبات	٢
					أشعر أن روحي المعنوية عالية في التدريبات	٣
					أشعر بالهدوء والطمأنينة لمستواي البدني والمهاري	٤
					لدي القدرة على التسامح مع الآخرين مهما بلغ حجم المشكلة في الفريق او مع الخصم	٥
					لدي القدرة على مقاومة الملل والتعب اثناء التدريبات	٦
					أجد أن بإمكان الخصم استثارتي واستفزاري بسهولة في المباراة	٧
					أجد نفسي متمسكاً بالقواعد الخلقية العامة اثناء اللعب	٨
					أحرص على تأدية واجباتي اثناء التدريب والمباراة	٩
					أشعر أنني مهتم بالأحداث التي تقع في المجال الرياضي	١٠
					أشعر أنني حريص على أن يكون المدرب عني انطباعات حسنة	١١

لا	تنطبق	تنطبق	تنطبق	تنطبق	الفقرات	ت
تنطبق	علي	علي	علي	علي		
علي	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة		
مطلقاً	قليلة	معتدلة	كبيرة	كبيرة جداً		
					عندما أصدر أحكامي على مستوى لاعب ما أحكم عقلي قبل عواظي	١٢
					لدي الرغبة الشديدة في تخفيف المعاناة عن الآخرين عند الإصابة	١٣
					أرى ضرورة التعامل الجدي مع المستجدات التدريبية	١٤
					أتقبل النصح والإرشاد من المدرب إزاء أمور تهمني	١٥
					لدي القدرة على التعامل مع الواقع اليومي في التدريبات برغم كل الصعوبات	١٦
					استثمر قدراتي الخاصة في معالجة المواقف الصعبة اثناء المباراة	١٧
					الظروف الصعبة تزيدني إصراراً على القيام بأعمال مفيدة اثناء التدريبات	١٨
					أبذل قصارى جهدي في تلافي المواقف الحرجة التي تواجهني في المباراة	١٩
					أسعى للاشتراك في المنافسات مع الآخرين والتفوق عليهم	٢٠
					لدي القدرة على مواجهة المواقف التي يحجم عليها بعض الأفراد اثناء اللعب	٢١

لا	تنطبق	تنطبق	تنطبق	تنطبق	الفقرات	ت
تنطبق	علي	علي	علي	علي		
علي	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة		
مطلقاً	قليلة	معتدلة	كبيرة	كبيرة جداً		
					لدي القدرة على توجيه الانتقادات وتقديم الاعتراضات التي أجدها غير مناسبة اثناء المباراة	٢٢
					لدي القدرة على مساعدة الأفراد المترددين في التدريب وزرع الثقة بأنفسهم	٢٣
					أرفض تنفيذ الأوامر والتوجيهات التي لا تتفق مع مبادئ وقيمي الدينية والخلقية	٢٤
					لدي القدرة على إرشاد وتحذير اللاعبين في تصحيح الأخطاء	٢٥